

الفائق في غريب الحديث

الوَضَحُ : الهلال وهو فى الأصل البياض .

هَلَبْ خَالِد رَضِيَ اللّٰهُ تَعَالٰى عَنْهُ قَالَ لَمَّا حَضَرَ تَهَ الْوَفَاةُ : لَقَدْ طَلَّابَتْ الْقَتْلَ مِنْ مَظَانِنِّهِ فَلَمْ يُقَدِّرْ لِي إِلَّا أَنْ أَمُوتَ عَلَى فِرَاشِي وَمَا مِنْ عَمَلِي شَيْءٌ أَرْجَى عِنْدِي بِعَدَدِ لَا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ مِنْ لَيْلَةٍ بَتَّهَا وَأَنَا مُتَتَدَرِّسٌ بِتُرْسِي وَالسَّمَاءُ تَهْلُبُنِي فِي تُمْطِرُنِي مَطَرًا مُتَتَدَابِعًا شَدِيدًا وَمِنْهُ قَوْلُهُمْ : لَيْلَةُ هَالِجَةٍ وَهَلَّابَةٍ .

هَلَعَ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ أَهْدَى إِلَيْهِ الرِّعِيلَ مِنَ الْكَعْبِ نَاقَةً فَلَمْ يَقْبَلَهَا : فَقَالَ لَهُ : يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ ؛ لِمَ رَدَدْتَ نَاقَتِي وَهِيَ هَلْوَاعٌ مَرْرِيَّاعٌ مَرْرِيَّاعٌ مَقْرَّاعٌ مَسِّيَّاعٌ مَسِّيَّاعٌ حَلَّابَانَةٌ رَكْبَانَةٌ فَقَبِلَهَا وَأَمَرَ لَهُ بِأَلْفِ دِرْهَمٍ الْهَلْوَاعُ : الْخَفِيفَةُ الْحَدِيدَةُ وَمِنْهَا قِيلَ الْهَلَّاعُ وَالْهَلَّاعَةُ لِلْجَدْيِ وَالْعَنْزِاقُ فِي قَوْلِهِمْ : مَا لَهُ هَلَّاعٌ وَلَا هَلْعَةٌ لِنَزَقِهِمَا وَالْأَصْلُ الْهَلَعُ وَهُوَ شِدَّةُ الصَّجَرِ وَالْجَزَعُ وَالْمَرِيَّاعُ : الْكَثِيرَةُ الْأَوْلَادُ مِنَ الرِّيِّعِ وَهُوَ السَّمَاءُ ؛ يُقَالُ : أَرَاعَتِ الْإِبِلُ وَرَاعَتِ الْإِبِلُ وَعَنْ أَبِي خَيْرَةَ الْأَعْرَابِيِّ : الْمَرِيَّاعُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِي تَسْبِقُهَا فِي انْطِلَاقِهَا ثُمَّ تَرْجِعُ إِلَيْهَا بَعْدَ تَقَدُّمِهَا إِيَّاهَا وَقَالَ الْفَتَيْبِيُّ : هِيَ الَّتِي يُسَافِرُ عَلَيْهَا وَيُعَادُ ؛ مِنْ رَاعَ يَرِيعُ ؛ إِذَا رَجَعَ الْمَرِيَّاعُ : الَّتِي تُبَيِّكُ بِالْحَمْلِ وَقِيلَ : هِيَ الَّتِي تَضَعُ فِي أَوَّلِ النَّتَاجِ وَكَذَلِكَ النَّخْلَةُ الْمَرِيَّاعُ الَّتِي تَطْعَمُ قَبْلَ الذَّخْلِ الْمَقْرَّاعُ : الَّتِي تُلْقِحُ فِي أَوَّلِ قَرْعَةٍ يَقْرَعُهَا الْفَحْلُ الْمَسِّيَّاعُ : الَّتِي تَحْتَمِلُ الصَّيْغَةَ وَسُوءَ الْقِيَامِ عَلَيْهَا مِنْ قَوْلِهِمْ : ضَائِعٌ سَائِعٌ وَأَسَاعٌ مَالُهُ : أَضَاعَهُ أَوْ السَّمِينَةُ مِنَ السِّيَاحِ قَالَ الْقَطَامِيُّ : ... فَلَمَّا أَنْ جَرَى سَمَنٌ عَلَيْهَا ... كَمَا طَيَّيْنَتْ بِالْفَدَنِ السَّيَّاعَا

أَوْ الذَّاهِبَةُ فِي الرِّعَى عَنْ أَبِي عَمْرٍو وَرَوَى بِالنُّونِ وَهِيَ الْحَسَنَةُ الْخَلْقُ وَالسَّيِّئَةُ : الْجَمَالُ وَالسَّيِّئُ : الْجَمِيلُ